

20 - شرح مقدمة المؤلف من كتاب مختصر في أصول اعتقاد أهل

السنة والجماعة للسعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قال الشارح شرح مقدمة المؤلف قوله رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ المؤلف رحمة الله رسالته بالبسملة اقتداء بكتاب الله - [00:00:02](#)

وعملأ بهدي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في مكاتباته ومراده وصلاته قوله رحمة الله الحمد لله رب العالمين قال ابن جرير رحمة الله الحمد لله ثناء اثنى به على نفسه - [00:00:42](#)

وفي ضمنه امر عباده ان يتثنوا عليه فكأنه قال قولوا الحمد لله وحمده سبحانه يكون بحمده على كماله عز وجل وذلك لانه كامل الصفات من كل وجه ويكون بحمده على كامل الانعام والاحسان - [00:01:17](#)

ورب العالمين رب هو المالك المتصرف او السيد وكل هذا صحيح في حق الله تعالى العالمين جمع عالم وهو كل موجود سوى الله عز وجل وقوله رحمة الله صلى الله على محمد واله وصحبه واتباعه الى يوم الدين - [00:01:56](#)

معنى صلى الله على محمد احسن ما قيل في معنى الصلاة على النبي ما قاله ابو العالية حيث قال صلاة الله على رسوله ثناؤه عليه في الملا الاعلى وقوله واله - [00:02:43](#)

الال اذا قرنت بالاتباع صار المراد بها المؤمنين من ال بيت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لم اذا لم يقرن بها الاتباع او مع الصحب صار معناها اتباعه على دينه - [00:03:15](#)

منذ بعثته الى يوم القيمة قوله وصحبه اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كل من اجتمع به مؤمنا به ومات على ذلك قوله واتباعه المراد بها هنا اتباعه على دينه الى يوم القيمة - [00:03:44](#)

قوله الى يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب قوله اما بعد اما نائبة عن اسم الشرط وفعله والتقدير مهما يكن من شيء بعد قوله فهذا مختصر جدا في اصول العقائد الدينية - [00:04:28](#)

أصول جمع اصل وهو ما يبني عليه غيره والعقائد جمع عقيدة ومعناها في الاصطلاح حكم الذهن الجازم فيقال اعتقدت كذا يعني جزمت به في قلبي وقيدها المؤلف هنا بالعقائد الدينية - [00:05:07](#)

المراد بها حكم الذهن الجازم بافراد الله بوحدانيته والوهبيه واسمائه وصفاته وافراده بالحكم والتشريع وكذا الایمان بملائكته وكتبه ورسله وغيرها من اصول الایمان الستة قوله والاصول الكبيرة المهمة اي الاصول التي خالف فيها اهل السنة والجماعة - [00:05:44](#)

المنحرفين من الفرق الضالة كمسألة الایمان والاستثناء فيه ومعتقد اهل السنة والجماعة في الصحابة والامامة وغيرها فكلها اصول مهمة ذكرها المؤلف وقوله رحمة الله اقتصرنا فيها على مجرد الاشارة والتنبيه - [00:06:37](#)

من غير بسط للكلام ولا ذكر ادلتها الى اخر كلامه رحمة الله بين هنا رحمة الله منهجه في تأليف هذه الرسالة فيبين انها عبارة عن فهرست لهذه الاصول ومن اراد ان يتتوسع في شروح هذه الاصول - [00:07:19](#)

فليراجع بسطها وبراهينها من اماكنها التي شرحت فيها ومن اهم الكتب التي الفت فيها هذه الاصول مؤلفات شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمة الله فافضل من اعتقدت بمذهب السلف ووضح عقیدتهم - [00:08:01](#)

واصلها وقعدها بما شيخ الاسلام وتلميذه رحمة الله ومن بعدهم ائمة الدعوة عليهم رحمة الله وجزاهم عن الاسلام وال المسلمين خير

